نشرة صحفية

وكالات الأمم المتحدة تتعاون من أجل جعل العالم أكثر أمناً على الخط

الاتحاد الدولي للاتصالات يعلن عن تطورات جديدة هامة في مكافحة التهديدات السيبرانية

جنيف، 19 مايو 2011 – أقام الاتحاد الدولي للاتصالات شراكات عالمية جديدة ترمي إلى جعل الفضاء السيبراني مكاناً أكثر أماناً وأمناً للمستهلكين والأعمال التجارية وخصوصاً للأطفال والشباب.

وبموجب مذكرة التفاهم الموقعة بين الاتحاد الدولي للاتصالات ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة (UNODC) في منتدى القمة العالمية لمجتمع المعلومات لهذا العام في جنيف، سيجري التعاون بين المنظمتين في إطار مساعدة الدول الأعضاء في الاتحاد الدولي للاتصالات والأمم المتحدة على التخفيف من حدة المخاطر التي تشكلها الجريمة السيبرانية.

وستمكّن مذكرة التفاهم هاتين الهيئتين من العمل معاً لتوفير ما يلزم من الخبرة والموارد لاتخاذ التدابير القانونية ووضع الأطر التشريعية على الصعيد الوطني، لفائدة جميع البلدان المهتمة. وهذه هي المرة الأولى التي تبرم فيها منظمتان تابعتان لمنظومة الأمم المتحدة اتفاقاً رسمياً بشأن التعاون في مجال الأمن السيبراني على الصعيد العالمي.

وقال الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، الدكتور حمدون توريه "إن هذا التحالف الجديد مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة معلم رئيسي في تنفيذ نهج عالمي منسق فيما يتعلق بمشكلة عالمية متزايدة الخطورة. وستولد الوكالتين معاً التآزر القوي الذي سوف يساعد جميع البلدان المهتمة على محاربة آفة التهديدات والجرائم السيبرانية، وتهيئة بيئة على الخط تكون أكثر أمناً للجميع."

وتماشياً مع تقاليد الاتحاد العريقة في مجال إقامة الشراكات بين القطاعين العام والخاص، قام الاتحاد أيضاً بتوقيع مذكرة تفاهم مع مؤسسة Symantec وهي شركة رائدة في مجال توفير حلول الأمن وتخزين البيانات وإدارة الأنظمة. وسيستعمل الاتحاد الدراسات الأمنية الصادرة عن شركة Symantec في التقارير الربع سنوية بشأن تهديد أمن الإنترنت، لزيادة فهم مخاطر الأمن السيبراني والتأهب لها.

ومن خلال توزيع هذا التقرير – الذي يجمع البيانات من الشبكة الاستخبارية العالمية لشركة Symantec – إلى الدول الأعضاء المهتمة، يهدف الاتحاد إلى مساعدة حكومات البلدان النامية والمتقدمة على حد سواء في الاستعداد بشكل أفضل للاستجابة للخطر المتزايد باستمرار الناجم عن البرمجيات الخبيثة والمهاجمين السيبرانيين ومختلسي المعلومات. وسيسهل ذلك إذكاء الوعي ونقل المعرفة، وتكملة عمل الاتحاد وتعزيز فعاليته باعتباره محفلاً عالمياً للحكومات والقطاع الخاص لبناء الثقة والأمن في استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

وقال إنريكيه سالم، الرئيس والمدير التنفيذي لشركة Symantec معلقاً على هذه الشراكة: "إن الباحثين الذي أقاموا الشبكة الاستخبارية العالمية لشركة Symantec لاحظوا على مدى فترة السنة والنصف الماضية زيادة هائلة في عدد المهاجمين السيبرانيين وتزايد تعقيد الهجمات وآثارها. وإن الشراكة بين الاتحاد وSymantec من شأنها أن تيسر زيادة فهم مخاطر الأمن السيبراني وكيفية الحد منها، مما يسمح بتعزيز الثقة في التكنولوجيات الجديدة والناشئة وتيسير تطور العالم الرقمي."

وتعزى زيادة تعزيز جهود الاتحاد في هذا المجال إلى عمل الاتحاد وعلاقاته مع الشراكة الدولية متعددة الأطراف لمكافحة الإرهاب السيبراني (IMPACT) التي ما زالت تكتسب زخماً، إذ أصبح الآن أكثر من 130 دولة عضواً في الاتحاد أطرافاً في التحالف بين الاتحاد وإمباكت.

وهذا التحالف بين الاتحاد وإمباكت هو أول مشروع تعاوني عالمي لتقديم الخبرة الفنية في مجال الأمن السيبراني والموارد اللازمة لتمكين الدول الأعضاء المهتمة من كشف التهديدات السيبرانية وتحليلها والاستجابة لها على نحو فعّال. ويقوم هذا التحالف أيضاً الذي يعتبر ذا فائدة خاصة للبلدان النامية والدول الصغيرة التي لا تملك القدرة والموارد اللازمة لإقامة مراكز الاستجابة السيبرانية المتطورة الخاصة بها، بدعم الدول المتقدمة تقنياً من خلال تزويدها بلمحة عن الحالة السائدة في العالم فيما يتعلق بالتهديدات على الخط المحتملة والفعلية.

ويتمتع أعضاء التحالف بين الاتحاد وإمباكت بما يلي:

- النفاذ إلى مركز الاستجابة العالمية التابع لإمباكت، وهو المركز الرئيسي لموارد التهديد السيبراني في العالم الذي يسمح بالحصول على معلومات التهديد العالمي بدون تكلفة.
- النفاذ إلى المنصة الإلكترونية الآمنة للتطبيقات التعاونية من أجل الخبراء (ESCAPE) التي تسمح للخبراء عبر مختلف البلدان بتبادل المعارف وأفضل الممارسات فيما يتعلق بالأمن السيبراني، إلى جانب تيسير الحد من التهديدات السيبرانية بدون تكلفة.
- إجراء تقييمات في الموقع ووضع استراتيجيات التنفيذ لإنشاء أفرقة الاستجابة الوطنية للحوادث الحاسوبية (CIRT). وقد خضع 24 بلداً حتى الآن للتقييم ويجري العمل من أجل الانتقال إلى مرحلة التنفيذ.
- برامج متخصصة لبناء القدرات في مجال الأمن السيبراني لتزويد الدول الأعضاء والوكالات الدولية بالمعارف ذات الصلة لمواجهة التهديدات السيبرانية وإثباطها. وحتى هذا التاريخ، حصل أكثر من 200 موظف في مجال الأمن السيبراني و50 موظفاً في مجال إنفاذ القانون على التدريب المتخصص. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت 155 منحة تدريبية إلى 29 بلداً من البلدان الشريكة على الصعيد العالمي.

كما يقدم التحالف بين الاتحاد وإمباكت خدمات الإدارة الأمنية للوكالات التابعة لأسرة الأمم المتحدة.

# # #

وللحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال كما يلي:

ألكسندر نتوكو، رئيس شعبة الاستراتيجيات المؤسسية، الاتحاد الدولي للاتصالات، البريد الإلكتروني: alexander.ntoko@itu.int، رقم الهاتف: 5525 730 22 41+، الهاتف المحمول: 3524 217 79 41+.

سارة باركس، رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة، البريد الإلكتروني: pressinfo@itu.int، الهاتف: 6135 730 22 41+، الهاتف المحمول: 1439 599 79 41+.

ما هو الاتحاد الدولي للاتصالات؟

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 145 عاماً، ينسّق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيني السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحة الطيران والملاحة البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية.

www.itu.int